ذكرها في نحو قولك بَمْن تمررْ أَمُرْر وعلى من تنزِلْ أنزِلْ ولم تقل أمرر به ولا أنزل عليه لكن حذفت الحرفين لتقدّم ذكرهما وإذا جاز للفرزدق أن يحذف حرف الجرّ لدلالة ما قبله عليه مع مخالفته له في الحكم في قوله .

(وإنّ ِيَ من قوم بهم يُتّ َقيَ العِدا ... ورَأْبُ الثأَي والجانبُ المتخوّ َف) .

أراد وبهم رأب الثأَى فحذف الباء في هذا الموضع لتقدّمها في قوله بهم يتقي العِدا وإن كانت حالاهما مختلفتين ألا ترى أن الباء في قوله بهم يتقي العدا منصوبُة الموضع لتعلّقها بالفعل الظاهر الذي هو يتّقي كقولك بالسيف يَضِرب زيد والباء في قوله وبهم رأْب الثأَى مرفوعةُ الموضع عند قوم وعلى كلّ حال فهي متعلّقة بمحذوف ورافعه الرأبُ ونظائر هذا كثيرة كان حذف الباء من قوله والأرحاِم لمشابهتها الباء في بِهِ موضعا وحُكْما أجدرَ وقد أجازوا تبا ّ َ له وويلٌ على تقدير وويل له فحذفوها وإن كانت اللام في تّبا له لا ضمير فيها وهي